بلينكن أكد للافروف استعداد واشنطن لبحث القضايا الأمنية والأخير: رد واشنطن سلبي

بوتين: الغرب تجاهل هواجسنا للضمانات الأمنية ويستخدم أوكرانيا كأداة لاحتوائنا

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء الهنغاري فيكتور أوربان خلال مؤتمر صحفي في الكرملين أمس (أ ف ب)

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الثلاثاء، أن الغرب تجاهل هواجس روسيا الرئيسية للضمانات الأمنية، مشيراً إلى أن موسكو لم تتلق جواباً مناسباً من واشنطن وبروكسل بعد تمدد الناتو شرقاً، وانتخاب عن نشر أسلحة هجومية قرب حدود روسيا في غضون ذلك أعرب وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن لنظيره الروسي سيرغي لافروف عن استعداد واشنطن لبحث القضايا الأمنية مع موسكو والحلفاء في الناتو، في حين أكد الأخير أن الغرب يتجاهل مبدأ الأمن المتكامل.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» إعلان بوتين أمس الثلاثاء أن محادثاته مع رئيس الوزراء الهنغاري فيكتور أوربان جرت في أجواء عملية وبناءة، مؤكداً في ختام محادثات أجراها مع أوربان في الكرملين، أنه بحث مع رئيس الحكومة الهنغارية كل المسائل التي كان الزعيمان يخططان لمناقشتها.

وعلى الصعيد الدولي، أكد بوتين أن موسكو لا تزال تبحث رد الولايات المتحدة وحلف الناتو على مقترحاتها للضمانات الأمنية، وأشار إلى أنه قد أصبح واضحاً لموسكو أن الغرب تجاهل هواجس روسيا بهذا الشأن.

وأوضح بوتين أن موسكو لم تتلق جواباً مناسباً من واشنطن وبروكسل على المطالب الروسية المحورية الثلاثة بعدم تمدد الناتو شرقاً، والتخلي عن نشر أسلحة هجومية قرب حدود روسيا، وإعادة البنية العسكرية للحلف في أوروبا إلى خطوط عام ١٩٩٧، وأضاف بهذا الصدد: «وعودنا بعدم تقدم الناتو بوصة واحدة نحو الشرق لكنهم خدعونا وتصرفوا بشكل آخر».

وأوضح بوتين أن الملف الأوكراني، قال بوتين: إن الغرب يستخدم أوكرانيا كأداة لاحتواء روسيا وكبح تقدمها الاقتصادي، مشيراً إلى أن انتهاك حقوق الإنسان في هذا البلد اتخذ طابعاً شاملاً.

وأكد بوتين أن هنغاريا تبقى شريكاً مهماً لروسيا في أوروبا، مشدداً على استعداد موسكو لتطوير تعاونها مع بودابست في توريد الغاز الطبيعي الروسي إلى هنغاريا.

من جانبه قال الكرملين في بيان: إنه «في ضوء القلق الذي أعرب عنه ماريو دراغي بشأن تطورات الوضع حول أوكرانيا، لفت الرئيس الروسي إلى تهرب كييف من تنفيذ التزاماتها، ولاسيما تلك المتعلقة بالجوانب السياسية لحل النزاع الأوكراني الداخلي»، وشدد على ضرورة قيام كييف بخطوات ملموسة لتنفيذ اتفاقيات مينسك.

وأضاف بيان الكرملين: إن بوتين ودراغي «بحثا بشكل مستفيض موضوع صياغة الضمانات الأمنية طويلة الأمد والملزمة قانونياً، التي طالبت بها روسيا».

وأكد بوتين خلال المحادثة مع دراغي، استعداد روسيا لمواصلة ضمان استقرار إمدادات الغاز الطبيعي الروسي لإيطاليا، كما أعرب الرئيس الروسي عن ارتياحه لنتائج اجتماعه مع رواد الأعمال الإيطاليين، والذي عقد عبر الفيديو كونفرانس قبل أيام.

وفي السياق نقلت قناة «روسيا اليوم» عن وزارة الخارجية الأميركية قولها في بيان صدر في أعقاب محادثات هاتفية بين الوزيرين: إن «بلينكن أكد مجدداً على التزام الولايات المتحدة بسيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها، كما دعا روسيا إلى وقف التصعيد الفوري».

وأوضح البيان أن بلينكن شدد على استعداد الولايات المتحدة على أساس ثنائي وإلى جانب الحلفاء والشركاء، لمواصلة تبادل جوهري لوجهات النظر مع روسيا حول قضايا الأمن المتبادل».

ووصف وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الرد الأميركي على أبرز مقترحات موسكو حول الضمانات الأمنية بـ«السلبي»، حسبما ذكرت «سانا».

وأوضح لافروف في بيان صحفي بعد انتهاء محادثته الهاتفية مع نظيره الأميركي أمس أن روسيا لن تسمح للولايات المتحدة بالتهرب من الإجابة عن سؤال حول موقفها من الالتزامات التي أخذتها على عاتقها ضمن إطار منظمة الأمن والتعاون في أوروبا والمتعلق بعدم تجزئة الأمن، مؤكداً أن هذا الأمر يعتبر مبدأ أساسياً في القانون الدولي ولكن الغربيين يحاولون تسييله نهائياً وليس تجاهله فقط.

إلى ذلك أكد لافروف، في رسالة لوزراء خارجية منظمة الأمن والتعاون في أوروبا أن الغرب يحاول تجاهل المبدأ الأساسي للأمن في عدم قابليته للتجزئة في أوروبا، والوثائق التي لا تسمح بتعزيز أمن الغرب على حساب الدول الأخرى.

وأكد لافروف أن روسيا تشعر بالقلق من أن دولاً أخرى في الناتو مثل فرنسا، تعلن أيضاً عن الحاجة إلى ضمان الأمن على أساس الوثائق التي سبق اعتمادها مثل ميثاق إسطنبول - ١٩٩٩، وإعلان أستانا - ٢٠١٠، قائلاً: «بعبارة أخرى، هذا المبدأ الأساسي للقانون الدولي، المنقق عليه في الفضاء الأوروأطلسي، يحاول زملاؤنا الغربيون ببساطة تجاهله، بل الاستسلام لنسيانه التام».

وكالات

فرنسا تحدثت عن تقدم في محادثات النورماندي وبولندا قررت إرسال الأسلحة

أوكرانيا تقرر تعزيز قدرتها الدفاعية وتستلم الدفعة السادسة من الأسلحة الأميركية

وقع الرئيس الأوكراني، فلاديمير زيلينسكي، أمراً يقضي بتعزيز القدرة الدفاعية لأوكرانيا، وزيادة رواتب العسكريين، في وقت أعلن وزير الدفاع البريطاني، ريتشارد بيكوف، أن طائرة شحن أميركية نقلت من الولايات المتحدة الدفعة السادسة من الأسلحة إلى أوكرانيا منذ ٢٢ الشهر الماضي، حين أعلنت فرنسا تحقيق تقدم إيجابي في محادثات مجموعة رباعية النورماندي حول تسوية الأزمة في أوكرانيا.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن زيلينسكي قوله في خطاب ألقاه، أمس الثلاثاء، في الدورة السابعة للبرلمان الأوكراني: «وقعت أمراً حول تعزيز القدرة الدفاعية لأوكرانيا، يقضي هذا الأمر بزيادة عدد العسكريين في الجيش إلى ١٠٠ ألف شخص وتوسيع برنامج الإسكان للعسكريين وزيادة في رواتب العسكريين، مشدداً على أن الحديث يدور عن أمر روتيني، وليس لأن الحرب قادمة قريباً.

وتقضي هذه الوثيقة بزيادة عدد العسكريين في الجيش الأوكراني بمقدار ١٠٠ ألف شخص خلال السنوات الثلاث القادمة، كما ستزداد فترة الخدمة للعسكريين الذين يخدمون في الجيش وفق العقد، وسيتم إنشاء ٢٠ لواء آخر، ويهدف هذا الأمر وفق زيلينسكي إلى الانتقال إلى الجيش المحترف.

وعلى خط مواز كلف زيلينسكي، حكومته بإعداد ومناقشة في البرلمان مشروع قرار حول إلغاء التجنيد الإجباري للمواطنين لخدمة العسكرية في البلاد ابتداء من ١ كانون الثاني عام ٢٠٢٤.

وجاء في أمر صدر عن زيلينسكي ونشر على موقع الرئيس الأوكراني، أمس الثلاثاء: «أقرر على مجلس الوزراء تطوير إدخال نموذج لنظام تدريب عسكري مكثف كمثل بديل محتمل للخدمة العسكرية وإنهاء تجنيد المواطنين الأوكرانيين للخدمة العسكرية اعتباراً من ١ كانون الثاني عام ٢٠٢٤».

إلى ذلك قال وزير الدفاع الأوكراني أليكسي ريزنيكوف، إن طائرة شحن أميركية نقلت من الولايات المتحدة الدفعة السادسة من الأسلحة إلى أوكرانيا منذ ٢٢ الشهر الماضي.

وقال ريزنيكوف في تغريدة على «تويتر»: «نحن نفرغ حمولة الطائرة السادسة من أصدقائنا من الولايات المتحدة الأميركية، ووصل على متنها ٨٤ طناً من الذخيرة إلى كييف، في المجموع تلقينا نحو ٥٠٠ طن من المعدات الدفاعية من الولايات المتحدة، وهذه ليست النهاية».

ونشر الوزير الأوكراني، صورة لطائرة الشحن، إضافة إلى محتوياتها مع عدد كبير من الصناديق.

وأعلن ريزنيكوف أول من أمس عن وصول الطائرة الأميركية الخامسة إلى كييف وعلى متنها ٨٤ طناً من الذخيرة الحربية من مختلف العيارات، وفي ٢٢ الشهر الماضي، وصلت الدفعة الأولى من الشحنات العسكرية الأميركية وكان وزنها الإجمالي أكثر من ٩٠ طناً.

بدوره أعلن رئيس الوزراء البولندي ماتيوش مورافيتسكي أن بلاده ستزود أوكرانيا بمنظومات دفاع جوي محمولة وطائرات مسيرة وغيرها من الأسلحة الدفاعية.

ونقلت «روسيا اليوم» عن مورافيتسكي قوله أمس الثلاثاء قبيل مغادرته إلى كييف، «إن الحديث يدور عن ذخيرة ومنظومات Grom، وهي منظومة صاروخية بولندية محمولة مضادة للطائرات، وأنواع مختلفة من الطائرات من دون طيار التي تستخدم للأغراض الدفاعية».

وفي وقت سابق، أفاد رئيس مكتب الأمن القومي البولندي، يافيل سولوخ، في تصريح تلفزيوني بأن بولندا ستزود أوكرانيا بقذائف لأنظمة الدفاع الجوي.

ويأتي ذلك على خلفية الاتهامات الغربية لروسيا بالتحضير لـ«غزو» أوكرانيا، بينما نفت موسكو مراراً وجود أي نية لديها لمهاجمة أوكرانيا، مشيرة إلى أن هذه الادعاءات تستخدم ذريعة لتعزيز الوجود العسكري للناتو قرب الحدود الروسية.

وفي السياق أعلن المتحدث باسم الحكومة الفرنسية غابرييل أتال تحقيق تقدم إيجابي في محادثات مجموعة رباعية النورماندي حول تسوية الأزمة في أوكرانيا.

ونقلت وكالة «سانا» عن أتال قوله في حديث لإذاعة «فرانس انفو» أمس الثلاثاء «إن المستشارين السياسيين لقادة دول رباعية النورماندي التي تضم روسيا وأوكرانيا وألمانيا وفرنسا توصلوا خلال الاجتماع الذي عقدوه يوم الأربعاء الماضي في باريس إلى تحقيق تقدم إيجابي في المفاوضات حول أوكرانيا».

وأكد أتال أن باريس تريد تجنب وقوع سيناريو عسكري في أوكرانيا، ولا يزال ذلك ممكناً في ظل المواقف الحالية.

يذكر أن قمة عقدت بين قادة ألمانيا وفرنسا وروسيا وأوكرانيا في حزيران ٢٠١٤ في النورماندي بفرنسا وشكلت آنذاك مجموعة سميت رباعية النورماندي توصلت في ١٢ من شباط ٢٠١٥ إلى اتفاق يقضي بوقف إطلاق النار شرق أوكرانيا وإقامة منطقة عازلة وسحب الأسلحة الثقيلة، لتجتمع الرباعية مجدداً الأسبوع الماضي لبحث آخر المستجدات المتعلقة بحدود أوكرانيا.

وكالات

روسيا أكدت استعدادها لضمان إمدادات مستقرة من الغاز لإيطاليا

بولندا وأوكرانيا تبحثان بناء أنبوب من الغرب إلى الشرق

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لرئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي، استعداد روسيا لضمان إمدادات مستقرة من الغاز الطبيعي الروسي لإيطاليا.

ونقلت «روسيا اليوم» عن الكرملين قوله في بيان صحفي إن بوتين أكد لدراغي خلال مكالمة هاتفية أمس الثلاثاء استعداد روسيا لمواصلة ضمان إمدادات مستقرة من الغاز الطبيعي لإيطاليا. كما أعرب الرئيس الروسي عن رضاه لنتائج اجتماع عقده مؤخراً عبر الفيديو مع كبار رجل الأعمال الإيطاليين.

كذلك أشار البيان إلى أن بوتين ودراغي اتفقا على مواصلة الحوار من أجل تطوير العلاقات الروسية الإيطالية المتبادلة المنفعة.

وفي السياق كشف رئيس الوزراء البولندي ماتيوش مورافيتسكي أن بلاده وأوكرانيا يسعيان إلى بناء أنبوب لنقل كميات كبيرة من الغاز الطبيعي من الغرب إلى الشرق مستقبلاً.

وخلال موجز صحفي مشترك مع نظيره الأوكراني دينيس شميغال عقد في ختام محادثات أجراها في كييف أمس أكد مورافيتسكي أن بلاده تقوم حالياً بنقل الغاز إلى أوكرانيا وأن هناك اتفاقية مبدئية في هذا المجال، وأضاف: «تحدثت مع رئيس الوزراء الأوكراني حول زيادة سعة التدفق من الغرب إلى الشرق في أسرع وقت ممكن وبناء أنبوب لنقل كميات كبيرة من الغاز في المستقبل القريب».

يشار إلى أن في استطاعة بولندا أن تزود أوكرانيا بكميات قليلة من الغاز سنوياً تقدر بنحو ٣٠٠ مليون متر مكعب، في إطار توريدات قصيرة الأجل، وتناقش كييف ووارسو مشروع زيادة سعة تدفق الغاز بين الدولتين على مدى السنوات الأخيرة، ويقتضي تنفيذ هذا المشروع إنشاء موصل للربط بين خطي أنابيب بولندي وأوكراني، وبناء أنبوب بطول ١١٠ كم على أراضي أوكرانيا.

وكالات

أكدت بلوغها الاكتفاء الذاتي في إنتاج المنظومات الرادارية والصاروخية

إيران: الطاقة الذرية لن تصل لمعلومات الكاميرات بمنشأة أصفهان الجديدة

أكدت إيران أن تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية هو تقرير روتيني معتاد، وأنها أبلغت الوكالة عن عزمها على إنتاج مكونات أجهزة الطرد المركزي في مجمع جديد بمدينة أصفهان بدلاً من كرج، مشيرة إلى أنها بلغت الاكتفاء الذاتي في إنتاج المنظومات الرادارية والصاروخية.

ونقلت وكالة «إرنا» عن رئيس ممثلية إيران الدائمة لدى المنظمات الدولية في فيينا محمد رضا غائبي قوله عقب إصدار تقرير «الذرية»: «إن تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، هو تحديث روتيني للوكالة بطلع أعضاء هذه المنظمة على أحدث المعلومات التقنية المتعلقة بأنشطة إيران النووية»، مشيراً إلى أنه بحسب هذا التقرير، أبلغت طهران الوكالة أنها تعتزم إنتاج مكونات أجهزة الطرد المركزي في مجمع جديد في أصفهان بدلاً من مجمع «نتسا» في كرج، والذي لم يبدأ العمل فيه بعد، وستكون الوكالة قادرة وفقاً لذلك على تنظيم متطلباتها في المراقبة والإشراف.

وأوضح غائبي أن المعلومات حول هذه المراقبة ستبقى لدى إيران، ولن تتمكن الوكالة الدولية للطاقة الذرية من الوصول إليها حتى تستأنف إيران التزاماتها النووية بموجب الاتفاق النووي.

واتفقت إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية في أواخر كانون الثاني الماضي على تركيب كاميرات جديدة في مجمع «نتسا» للطرد المركزي في كرج، إذ حلت هذه الكاميرات محل الكاميرات التي أزيلت من منشأة كرج في وقت سابق.

إلى ذلك أعلن بهنام خاقفي نجاد، المسؤول بشركة توليد الطاقة الكهروحرارية الإيرانية أن ثلاث محطات سيتم بناؤها عبر القرض الروسي المزمع بقيمة ٥ مليارات دولار.

ونقلت وكالة «فارس» عن خاقفي نجاد المسؤول عن تنفيذ مشاريع المحطات الكهروبخارية بالشركة، أن روسيا وافقت على منح قرض حكومي بقيمة ٥ مليارات دولار، في إطار وثائق التعاون المبرمة مع إيران، وعليه فقد اقترح الجانبان مشاريع مشتركة لتمويلها من القرض المذكور.

وأشار خاقفي نجاد إلى أن المشاريع المقترحة في إطار التعاون الروسي الإيراني تشمل ٣ مشاريع حالياً تتعلق بوزارة الطاقة، الأول محطة «سيريك» في محافظة هرمزكان جنوب البلاد لمدة ٥ سنوات وبقيمة ١.٧ مليار دولار.

وأضاف: إن من المشاريع المزمع إجراؤها أيضاً، إعادة تأهيل محطة «رامين» في أهواز ومحطة «كتوند» الكهرومائية في جنوب غربي البلاد.

من جانب آخر أكد قائد القوة الجوية بالجيش الإيراني العميد علي رضا صباحي فرد، أن القوات المسلحة الإيرانية بلغت مرحلة الاكتفاء الذاتي في مجال تصميم وإنتاج أنواع السلاح والمنظومات الرادارية والصاروخية.

وأكد العميد صباحي فرد على قادة القوات المسلحة ولاسيما سلاح الجو الإيراني، أن يعززوا حضورهم الفاعل ويظهروا العلم مدى التماسك الوثيق السائد فيما بينهم.

وكالات

«الصين أعطت سكانها أكثر من ٣ مليارات جرعة لقاح مضاد لـ«كورونا»

النمسا تفرض اللقاح ضد الفيروس بشكل إجباري تحت طائلة الغرامة

أكدت الصين أنها اتخذت تدابير فعالة لضمان عدم إفساد عطلة عيد الربيع (عن الانترنت)

أعلنت الصين، أمس الثلاثاء، أنها أعطت لسكانها أكثر من ٣ مليارات جرعة لقاح مضاد لفيروس كورونا، في حين أصبحت النمسا، أول الدول الأوروبية التي تفرض لقاحاً ضد الفيروس على مواطنيها وسكانها بشكل إجباري تحت طائلة الغرامة.

فقد ذكرت وكالة «شينخوا» أن بيانات صادرة عن لجنة الصحة الوطنية الصينية، أمس الثلاثاء، أظهرت أن عدد جرعات اللقاح الإضافية التي تم إعطاؤها في البر الرئيسي الصيني ارتفع بواقع ٣٣٤ ألف جرعة الأيدين الماضي، ليتخطى بذلك إجمالي عددها ٣ مليارات جرعة.

يأتي ذلك، بينما أكدت الصين أن سلطات السياحة في البلاد اتخذت تدابير فعالة لضمان عدم إفساد عطلة عيد الربيع الذي صادفت أمس، وتستمر لمدة أسبوع بسبب «كورونا».

ونقلت الوكالة عن المسؤول في وزارة الثقافة والسياحة الصينية يوي تشانغ قوه قوله: إن وكالات السياحة والمواقع السياحية والمناطق المغلقة في محور الجهود المبذولة لمكافحة الجائحة.

وبين تشانغ قوه أنه تم الطلب من الوكالات السياحية والأعمال التجارية تجنب تنظيم رحلات جماعية متجهة إلى المداخل أو الخارج، والالتزام بآلية وقف السياحة بين المقاطعات.

كما أكد فرض آلية الحد الأقصى للزوار وحجز التذاكر والدخول بشكل متعاقب في المواقع السياحية وكذلك المتاحف والمكتبات والمراكز الثقافية والصالات الخاصة بشبكة الإنترنت مع التشديد على الالتزام بالنظافة الشخصية وتدابير الحماية الأخرى.

وأعلنت لجنة الصحة الوطنية في تقريرها اليومي أن البر الرئيسي الصيني سجل ٢٧ حالة إصابة جديدة محلية العدوى بكورونا، وهو عدد أقل بـ١٣ حالة عن يوم الأحد الماضي، كما سجلت ٣٩ حالة إصابة جديدة بالفيروس والوفاة، من دون تسجيل حالات وفاة مرتبطة بالإصابة بالفيروس، إلى جانب تعافي ١١٩ شخصاً.

وعلى خط مواز أصبحت النمسا، أول الدول الأوروبية التي تفرض لقاحاً ضد كورونا على مواطنيها وسكانها بشكل إجباري تحت طائلة الغرامة.

وذكر موقع «يورو نيوز» أنه اعتباراً من (أمس) سيضطر جميع المواطنين والقاطنين الذين تبلغ أعمارهم ١٨ عاماً فما فوق أن يتلقوا التطعيم الكامل ضد الفيروس، أو يواجهوا غرامات تصل إلى ٣٦٠٠ يورو.

وبين الموقع أن القانون الجديد تتخلله بعض الاستثناءات، وتشمل الحوامل والأشخاص الذين لا يمكن تطعيمهم لأسباب طبية، وكذلك الأشخاص الذين تعافوا من العدوى في الأشهر الستة الماضية.

كما تخطط الدولة العضو في الاتحاد الأوروبي لتخفيف القيود الصحية، مع السماح للمطاعم بإيفاء أبوابها مفتوحة حتى منتصف الليل يوم السبت.

إلى ذلك أسقطت جنوب إفريقيا شرط الخضوع للعزل الذاتي عن الأشخاص الذين تثبت إصابتهم بفيروس كورونا، من دون أن تظهر عليهم أعراض، في تحول ملحوظ عن نهج البلاد الأولي في مكافحة الفيروس، الذي شهد واحدة من أكثر عمليات الإغلاق صرامة في العالم.

وسببت تلك الخطوة، التي أعلن عنها عقب اجتماع خاص لمجلس الوزراء، خلافاً لجنوب إفريقيا مع جيرانها وشركائها التجاريين الرئيسيين، بما في ذلك المملكة المتحدة، أكبر مصدر تقليدي للسائحين الأجانب إلى جنوب إفريقيا.

وخفضت الحكومة فترة العزل للمصابين بكورونا، بأعراض إلى سبعة أيام بدلاً من عشرة، مع عدم مطالبة المخالطين بالخضوع للعزل.

وأعلن مجلس الوزراء في جنوب إفريقيا، أنه بناء على تحقق أعداد من الذين أظهرت أن ما بين ٦٠ بالمئة إلى ٨٠ بالمئة من سكان جنوب إفريقيا أصيبوا بفيروس كورونا في السابق، «فإن الأساس المنطقي لهذه التعديلات يعتمد على نسبة الأشخاص الذين يتمتعون بمناعة ضد كورونا، وهي نسبة أرتفعت بشكل كبير».

يذكر أن جنوب إفريقيا، التي كانت أول دولة تسجل ارتفاعاً في إصابات كورونا بسبب المتحور أوميكرون، هي بين الدول تضرراً في القارة من حيث الإصابات والوفيات المؤكدة جراء الوباء.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠ - ٣٠٦٥ - ٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ - ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٧٢٥ - ٠٢١ ـ تلبفاكس: ٢٢٧٧٧٢٧ - ٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء اليزيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٦١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٥٥٥ - ٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠ - ٠٤٣

طائرات التحالف استهدفت صنعاء وسنحان ومأرب والجوف وتعز بعشرات الغارات

الجيش اليمني: مقتل وجرح عدد من مرتزقة العدوان السعودي في شبوة

استهدفت القوة الصاروخية في الجيش واللجان الشعبية اليمنية غرفة عمليات تابعة لمرتزقة العدوان السعودي في محافظة شبوة ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد كبير منهم.

وحسب وكالة «سانا» قال المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع في بيان له أمس: تمكنت القوة الصاروخية مساء الإثنين من استهداف غرفة عمليات ميدانية تابعة لمرتزقة العدوان في مديرية عسيلان بصاروخ بالبستي، موضحاً أن الصاروخ أصاب هدفه بدقة.

وهذه الضربة البالستية هي الثالثة خلال الأيام الماضية التي تستهدف تجمعات مرتزقة العدوان في شبوة حيث قتل وأصيب عدد كبير منهم الأحد الماضي، كما تم تدمير ٥ آليات إثر استهداف تجمع كبير لهم بصاروخ بالبستي.

بالتزامن، هزّت انفجارات عنيفة العاصمة صنعاء أمس حيث استهدفت طائرات التحالف السعودي بـ١١ غارة جوية حي الإذاعة القديمة ومحيط مبنى التلفزيون الرسمي شمال العاصمة اليمنية صنعاء ومنطقة جربان في مديرية سَنْحان جنوباً.

كما استهدفت مقاتلات التحالف بـ٢٥ غارة جوية محافظات مأرب والجوف وتعز أمس، حيث استهدفت بـ٨ غارات مديرية الجوبة جنوب مأرب و٥ غارات مديريتي رغوان ومجزر شمال غرب المحافظة، و٨ غارات جوية للتحالف السعودي على مديرية جبل حبشي جنوب محافظة تعز جنوب غرب اليمن، وطال القصف الجوي بـ٤ غارات مديريتي المصلوب والمتون بمحافظة الجوف شمال شرق البلاد.

وفي الساحل الغربي رصد مصدر عسكري يمني ١٢٧ خرقاً للقوات المتعددة للتحالف في جبهات الحديدة بينها استخدامات تحصينات في الجبلية وتحليق لطائرات تجسس في أجواء المدينة غرب اليمن خلال الـ٢٤ ساعة الماضية.

بدوره قال محافظ مأرب اللواء علي طعيمان: إن العدوان الأميركي ارتكب عبر أدائه دوره الإمارات جرائم عدة في مديريات محافظتي شبوة ومأرب وباقي المحافظات خلال تصعيده العسكري الأخير.

وحسب موقع «المسيرة» أضاف طعيمان: إن الجرائم تركزت في مديريات حريب والجوبة المكتظة بالمواطنين ودمرت خلالها الطرقات والجسور والمنشآت الخدمية واستشهد مواطنون في الطرقات والأسواق والمنازل.

وبارك رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن، مهدي المشاط، للشعب اليمني والجيش واللجان الشعبية، عملية «إعصار اليمن الثالثة».

وأوضح المشاط أن تتابع العمليات الـ٣ الأسبوعية، يعبر عن قدرتنا وإصرارنا على تنفيذ ما حذّرنا منه، حتى يتخلى التحالف السعودي عن عدوانه وحصاره واحتلاله.

وكالات

مذكرة إحضار بحق رياض سلامة بعد تغيبه للمرة الثالثة عن جلسة استجوابه

الفاتيكان: البابا يرغب بزيارة لبنان قريباً

موسكو تدعم جهود الكويت لتطبيع الأوضاع

الرئيس اللبناني ميشال عون يستقبل وزير خارجية الفاتيكان المطران ريتشارد بول غالاغير (عن الانترنت)

فيما كان الرئيس اللبناني ميشال عون يستقبل وزير خارجية الفاتيكان، أصدرت المدعية العامة في جبل لبنان القاضية غادة عون مذكرة إحضار بحق حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، على حين أكدت روسيا دعمها للجهود الكويتية الهادفة إلى تطبيع الأوضاع في لبنان، في وقت أعلن الفاتيكان رغبة البابا فرنسيس بزيارة لبنان قريباً.

ونقل وزير خارجية الفاتيكان، بول ريتشارد غالاغير، أمس الثلاثاء، خلال زيارته بيروت للرئيس عون، قلق البابا فرنسيس على الوضع في لبنان، مؤكداً أنه يرغب بزيارة البلاد قريباً.

وحسب موقع «المدادين» قال غالاغير في تصريح من قصر بعبدا: البابا فرنسيس طلب مني أن أعبّر لكم عن قربه منكم وقلقه على الوضع، وهو يعتقد أن الإصلاحات ستساعد لبنان، إلى جانب دعم المجتمع الدولي، في المحافظة على هويته الخاصة.

وأكد وزير خارجية الفاتيكان أن أي إضعاف للحضور المسيحي من شأنه أن يدمر التوازن الداخلي وهوية لبنان، مضيفاً: أود أن أنتهز الفرصة لأعبر عن تعاطفي مع ضحايا الانفجار المروع الذي ضرب مرفأ بيروت، وعسى أن يحظى جميع اللبنانيين وأهالي الضحايا بالتعزية وتحقيق العدالة، مضيفاً إن البابا فرنسيس سبق أن قال إن لبنان كان ولا يزال ويجب أن يبقى مشروع سلام، ورسالته هي أن يكون للتسامح والتعددية وواحة للأدبية حيث تلتقي جميع الطوائف والأديان واضعة المصلحة العامة فوق مصالحها الخاصة.

وأعرب البابا فرنسيس، في شباط من العام الماضي، عن أمنيته بأن يشهد لبنان التزاماً سياسياً وطنياً ودولياً، بسامٍ في تعزيز الاستقرار في بلد يواجه خطر فقدان هويته الوطنية، والانقسامات داخل النجاذبات والتوترات الإقليمية.

وفي الفضون، أصدرت القاضية عون، حسب موقع «النشرة»، مذكرة إحضار بحق حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، وعممتها على جهاز أمن الدولة لتنفيذ، وذلك بعد تغيبه للمرة الثالثة عن جلسة استجوابه في دعوى «الشعب يريد إصلاح النظام».

وأشارت معلومات صحفية إلى أن عون كلفت جهاز أمن الدولة إحضار سلامة قبل ٢٤ ساعة من موعد الجلسة الرابعة التي حددتها في ١٥ شباط الحالي.

وفي ١٨ كانون الثاني من العام الحالي أصدرت عون قراراً قضى بوضع إشارة منع تصرف على كل العقارات والسيارات العائدة لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، وإبلاغ أمانة السجل العقاري في المدن ومصلحة تسجيل الآليات والمركبات لتنفيذ القرار فوراً، وذلك بناء على شكوى تقدمت به مجموعة «الشعب يريد إصلاح النظام».

وقبل هذا القرار بأسبوع، أصدرت عون مذكرة منع سفر بحراً وجواً وبراً بحق حاكم مصرف لبنان، مشيرة إلى أن ذلك جاء بالنظر إلى ما ورد في معطيات مهمة في ملف التحقيق الأولي في قرائن وأدلة، ولاسيما الشكوى المقدمة من محامي الدائرة القانونية لمجموعة «الشعب يريد إصلاح النظام».

في غضون ذلك أعلنت الخارجية الروسية، أن في ٣١ كانون الثاني الماضي، جرت بمبادرة من الجانب الكويتي، مكالمة هاتفية بين المبعوث الخاص لرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، نائب وزير الخارجية الروسية ميخائيل بوغدانوف، والنائب الأول لوزير الخارجية الكويتية مجدي الظفيري.

وحسب «النشرة» أوضحت الخارجية في بيان أمس أنه خلال المكالمة أبلغ الظفيري عن المبادرة الكويتية حول تسوية الأزمة الاقتصادية والاجتماعية في لبنان، بما في ذلك نتائج الجلسة التشاورية لجامعة الدول العربية في الكويت، بمشاركة ممثلي القيادة اللبنانية، مشيرةً إلى أن الجانب الروسي عبّر عن دعمه للجهود الكويتية الهادفة إلى تطبيع الأوضاع في لبنان، وأكد موقفه الثابت لمصلحة وحدة لبنان وسيادته ووحدة أراضيه واستقلاله، وحلّ كل المسائل الوطنية عن طريق الحوار الشامل، بمشاركة كل القوى السياسية والطائفية في البلاد.

وتلقت إلى أن الجانبين تناولا أيضاً المسائل الحيوية لمواصلة تعزيز علاقات الصداقة التقليدية بين البلدين.

وكالات

«هيومن رايتس ووتش» تطالب البحرين بالإفراج عن المعارض أحمد محمد

طالبت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، أمس الثلاثاء، البحرين، بالإفراج عن المعارض أحمد جعفر محمد أو إعادة محاكمته أمام محكمة تحترم المعايير الدولية للمحاكمة العادلة.

وأحمد جعفر محمد هو المعارض الذي سلمته صربيا قبل أيام إلى البحرين وتم نقله إلى المنامة عبر طائرة خاصة.

وقالت المنظمة إن صربيا سلمت معارضاً سياسياً بحريناً إلى البحرين في الساعات الأولى من ٢٤ كانون الثاني ٢٠٢٢، رغم أمر أصدرته المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بحظر تسليمه على وجه التحديد بانتظار مزيد من المعلومات.

وأوضح نائب مدير الشرق الأوسط في المنظمة، جو ستورك، أن الانترنيول والسلطات الصربية يعرضون رجلاً فر من التعذيب والحياة في سجن بحريني ولجأ إلى أوروبا لخطر جسيم.

وأضاف ستورك إنه لأمر مرعب ولا يغتفر أن تتجاوز صربيا والانترنيول لإعادة معارض ليواجه السجن المؤبد رغم أمر المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بوقف تسليمه.

كما أكد أن تسليم صربيا في تسليم أحمد محمد في ضوء الأمر الصادر عن محكمة حقوق الإنسان الأوروبية بنفي الضمير.

وأوضح نائب مدير الشرق الأوسط في المنظمة، جو ستورك، أن الانترنيول والسلطات الصربية يعرضون رجلاً فر من التعذيب والحياة في سجن بحريني ولجأ إلى أوروبا لخطر جسيم.

وأضاف ستورك إنه لأمر مرعب ولا يغتفر أن تتجاوز صربيا والانترنيول لإعادة معارض ليواجه السجن المؤبد رغم أمر المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بوقف تسليمه.

كما أكد أن تسليم صربيا في تسليم أحمد محمد في ضوء الأمر الصادر عن محكمة حقوق الإنسان الأوروبية بنفي الضمير.

ولفت إلى أن هذا التسليم المشين يؤكد حاجة الانترنيول إلى إصلاح جدي لنظام النشرة الحمراء، الذي يساء استخدامه.

هذا ووثقت «هيومن رايتس ووتش» تعذيب محمد من قبل السلطات البحرينية في أثناء استجوابه بعد اعتقاله مع متظاهرين آخرين عام ٢٠٠٧ بعد مشاركته في سلسلة تظاهرات رداً على انتهاكات مزعومة لحقوق الإنسان.

وحكم على محمد لاحقاً بالسجن لجرائم منها التجمع غير القانوني وحيازة أسلحة بشكل غير قانوني، ثمّ أطلق سراحه مع سجناء سياسيين آخرين عام ٢٠٠٩ بموجب عفو ملكي.

ووثّقت المنظمة أيضاً تفشي انتهاكات المحاكمات العادلة في المحاكم البحرينية التي تتعامل مع قضايا المعارضين والمنتقدين، وتقا